

وثائق فلسطينية/انتخابات الحكم الذاتي

بيان لـ "حركة المقاومة الإسلامية في فلسطين" ("حماس") تؤكد فيه رفضها المشاركة في انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني أواخر تشرين الثاني/ نوفمبر 1995.* [مقتطفات]

[.....]

[....] هذه الانتخابات تجري تحت سقف اتفاقات أوسلو وطابا التي تنكرت لحقوق شعبنا واختزلت قضيته وتجاهلت العديد من المفاصل الجوهرية في الصراع مع الاحتلال الصهيوني الغاشم.

[....] إن المجلس الذي سيتم انتخابه لن يعدو كونه إفرازاً من إفرازات الاتفاقات الهزيلة، وأن صلاحياته ومهامه ومواصفاته لا تزال رهينة لسلطة الاحتلال والتي تملك حق النقض (الفيتو) إزاء أي قرار أو إجراء صادر عنه.

[....] هذه الانتخابات التي تنحصر حقوق المشاركة فيها بأبناء شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة، ألغت حق أكثر من أربعة ملايين فلسطيني يعيشون في الشتات علماً بأنهم يمثلون ثلثي أبناء الشعب وهي بذلك تعتبر مقدمة للإجهاد على حق العودة.

[....] الأسلوب الذي سيشارك فيه أبناء الشعب الفلسطيني المقيمون في القدس المحتلة في هذه الانتخابات من خلال الاقتراع بواسطة مكاتب البريد أو الترشيح بعد إثبات إقامتهم في الضفة الغربية أو غزة يعتبر إقراراً بكونهم أجنبياً مقيمين على أرض أجنبية، الأمر الذي يكرس ضم القدس بالكامل إلى قبضة الاحتلال البغيض.

[....] الأهداف التي يسعى العدو الصهيوني لتحقيقها من وراء إجراء هذه الانتخابات تدحض كل الأهداف والمصالح الوطنية التي تنادي بها سلطة الحكم الذاتي، من خلال فرز مجلس ضعيف يمنح التسوية الظالمة والاتفاقات المجحفة الشرعية المطلوبة لتمرير هذه المرحلة وتوقيع صكوك الموافقة على الخطوات والمراحل القادمة.

* "فلسطين المسلمة" (لندن)، العدد 12، السنة 13، كانون الأول/ديسمبر 1995.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx